

# تأثير برنامج تدريبي بالقصص الحركية على تنمية الابداع الحركي لدى الأطفال المتخلفين ذهنياً القابلين للتعلم

د . يعقوب فاتح

قسم التدريب الرياضي

ملخص الدراسة

هدف البحث إلى دراسة تأثير برنامج تدريبي بالقصص الحركية على تنمية الابداع الحركي لدى الأطفال المتخلفين ذهنياً القابلين للتعلم في تنمية بعض قدرات الإبداع الحركي والمتمثلة في الطلاقة الحركية ، المرونة الحركية والأصالة الحركية اشتملت الدراسة على 18 تلميذاً اختيارهم بصورة عمدية بعدما استبعد الباحث التلاميذ الذين لا توفر لديهم شروط البحث وقد تم تقسيم التلاميذ مجموعتين متساوietين أي 9 تلاميذ للمجموعة التجريبية و 9 تلاميذ في المجموعة الضابطة استغرق البرنامج التعليمي 8 أسابيع خصصت فيه 40 لعبه لكل برنامج موزعة على 05 وحدات تعليمية في الأسبوع

وقد استخدم الباحث اختبار القدرات الإبداعية الحركية من تصميم الدكتورة ملياء حسن محمد وقد أشارت نتائج الدراسة اختلاف في درجات الدلالة الإحصائية بين القدرات الإبداعية الثلاثة وهذا باختلاف القدرات العقلية للتلاميذ .

## مقدمة:

لقد تأثرت الرياضة بالتطور التكنولوجي والدفع العلمي الذي احتاج العالم المعاصر حيث أتاح فرص المشاهدة الفورية وبكل يسر للمعلومة وقت صدورها وفي أقصى نقطة على وجه العمور ، حيث تعتبر التربية الرياضية ميداناً من ميادين التربية الصحيحة وجزءاً هاماً من برامج إعداد المجتمع وأفضل ووسيلة للحكم على مستوى تقدم الدول وتحضرها ، ولم يقتصر هذا على فئة الأسواء فقط بل شمل أيضاً عالم ذوي الاحتياجات الخاصة فال التربية حق من الحقوق الأساسية لجميع الأفراد سواء كانوا أسواء أو معاقين وإن كان هذا يحدث بطرق ومعدلات ومستويات مختلفة وهذا ما ضمنه إعلان حقوق المعاقين ذهنياً الذي بنته الأمم المتحدة في عام 1971 والذي ينص في إحدى بنوده على أن الشخص المعاق ذهنياً له الحق في الرعاية الطبية السليمة والعلاج الفيزيائي وقدر من التعليم والتأهيل والتوجيه يساعد له ليظهر قدراته وأقصى طاقاته 51 وجدير بالذكر أنه قد بدأ الاهتمام بالمعاقين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عندما أصيب الملايين من الجنود والأفراد بالعديد من الإعاقات المختلفة وأصبح هناك ضرورة ملحة لتأهيل هؤلاء الأفراد طبياً واجتماعياً وذهنياً وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية والمراجع العلمية بهذا الصدد إلى أن عدد المعاقين ارتفع من 10% حتى وصل 13% من عدد سكان العالم وتجمع هذه النسبة بين الإعاقة الجسمية والعقلية والحسية وتحضي الدول النامية بثلثي هذه النسبة نظراً لتعرض هذه الدول لعديد من المشكلات أهمها الفقر.

وعلى فبرامج التربية البدنية للأطفال المعاقين ذهنياً من أهم البرامج التعليمية والتربوية وضرورة ملحة لهذه الفئة في وقتنا الحالي وقد كان لمجهودات (ماريا مانستوري) كما يشير فاروق صادق أن الفضل الأكبر في توجيه الأنظار إلى أهمية الإستعانته بالأنشطة التي يغلب عليها الطابع الحركي والتي تأسست نظريتها على فرض أن التدريب النوعي للجهاز العصبي عن طريق تدريب العضلات والمخواص يمكن أن يقوى الموصلات المستقبلة فتستثير الجهاز العصبي المركزي وتستثير القشرة الخفية لأداء عقلي أكثر نشاطاً ويمكن عن طريق التربية الحركية توظيف الإستعدادات والقدرات

<sup>51</sup> أياتيحيى عبد الرحيم، تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والإجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات القاهرة 2003 ، ص 2

الخاصة بالطفل المعاق ذهنياً من خلال استشارة قدراته وامكانياته .<sup>52</sup> وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى أن الأطفال المعاقين ذهنياً يحققون نتائج منخفضة في مقاييس الرشاقة والمرونة والانزكان وسرعة الاستجابة مقارنة بالأطفال الأسواء وبوجه عام فإن الأداء الحركي لدى حالات الإعاقة الذهنية الخفيفة والمعتدلة عند الصغار تؤول للتأخر من سنين إلى أربع سنوات عن أقرانهم الأسواء<sup>53</sup>

وعليه فإن إشكالية بحثنا تتلخص في الأثر المترتب عن استخدام القصص الحركية في تنمية الإبداع الحركي لتلاميذ المركز الطبي البيادغوجي للمتخلفين ذهنياً بالمسيلة- الجمهورية الجزائرية

### 1-1 الإشكالية العامة :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للإختبارات الخاصة بالإبداع الحركي موضوع البحث ؟.

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى للإختبارات الخاصة بالإبداع الحركي موضوع البحث ؟.

### فرضيات البحث :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للإختبارات الخاصة بالإبداع الحركي لصالح التطبيق البعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية نتيجة لعرضهم للبرنامج التدريسي بالقصص الحركية .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية ينفي المتوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى للإختبارات الخاصة بالإبداع الحركي لصالح المجموعة التجريبية .

### أهداف البحث :

الكشف عن أثر برنامج القصص الحركية في تنمية بعض قدرات الإبداع الحركي والمتمثلة في الطلاقة الحركية ، المرونة الحركية والأصلة الحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

وضع برنامج تدريسي بالقصص الحركية يتناسب مع الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وتتراوح نسبة ذكائهم من (50% إلى 70%) ودرجة عمرهم الزمني من (9س - 13س) أو يتراوح عمرهم العقلي ما بين (5س - 7س)

### أهمية البحث :

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في جانبين الجانب التطبيقي ويتمثل في محاولة الدراسة إلقاء الضوء على كيفية إعداد الأنشطة الحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والمتمثلة في القصص الحركية وكيفية استخدامها من طرف المعلم كما تفيد واضعي المنهج في تضمين تلك الألعاب في مناهج أما الناحية النظرية فإنها تبين مدى تأثير استخدام الأنشطة الحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والمتمثلة في القصص الحركية في تنمية الإبداع الحركي وفي الوقت نفسه يمكن أن توفر مثل هذه البحوث مساحة لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع في عدة متغيرات .

<sup>52</sup>- فاروق صادق، دور الأخصائي النفسي في برامج ذوي الاحتياجات الخاصة ، بحوث ودراسات في التربية الخاصة ، المؤتمر الدولي الأول للتربية الخاصة ، وزارة التربية والتعليم ، جامعة حلوان 1995 ص& "53" أياتيحي عبد الرحيم، تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والإجتماعية، مرجع سابق ، ص 7

**المصطلحات:**

**القصة الحركية:** تعرف القصة الحركية بأنها مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمشوقة والمثيرة لها بداية ونهاية ولها أبطالها وزمانها ومكانها، ترويها المعلمة للأطفال وتطلب منهم تخيل وتقليل هذه الأحداث بواسطة الحركة مع استخدام الصوت كلما أمكن ذلك.<sup>54</sup>

**الإعاقة الذهنية:** الإعاقة الذهنية ترجع إلى قصور جوهري في مستوى الأداء الحالي ويظهر هذا القصور بشكل واضح في أن الوظائف العقلية تكون دون المتوسط ويكون مصحوباً بقصور في جانبين أو أكثر من المهارات التوافقية المرتبطة بالأنسجة التكônica دون المتوسط ويكون مصحوباً بقصور في جانبين أو أكثر من المهارات التوافقية المرتبطة بالأنسجة التكônica دون المتوسط ويكون مصحوباً بقصور في جانبين أو أكثر من المهارات التوافقية المرتبطة بالأنسجة التالية : التواصل ، رعاية الذات ، الحياة المنزلية ، المهارات الإجتماعية ،قضاء وقت الفراغ.<sup>55</sup>

**الإبداع:****مفهوم الإبداع في اللغة والإصطلاح:**

هو إحداث شيء على غير مثال سابق ، وعند البلوغ : اشتغال الكلام على عدة ضروب من البديع. (56)

وله في اصطلاح الفلاسفة عدة معان: الأول : تأسيس الشيء عن الشيء ، أي تأليف شيء جديد من عناصر موجودة سابقاً كالإبداع الفني ، والإبداع العلمي ، ومنه التخيل المبدع في علم النفس ، والثاني: إيجاد الشيء من لاشيء كإبداع الله سبحانه وتعالى ، فهو ليس بتركيب ولا تأليف وإنما هو إخراج من العدم إلى الوجود .

ويعرفه تورنس: بأنه "عملية يصبح خلالها الفرد أكثر حساسية للمشاكل وأوجه النقص في المعلومات ، أو لعدم تجانس الأشياء ، كما يصبح الفرد أكثر قدرة على اكتشاف المشاكل والبحث عن حلول لها ، وعلى طرح التساؤلات وعلى بناء الافتراضات واختبارها أو تعديلها ، والتوصل إلى نتائج".<sup>57</sup> . ويعرفه أيضاً بأنه "عملية إدراك التغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة ، وعدم الانساق الذي لا يوجد له حل متعلم"<sup>58</sup>

-**القدرات الإبداعية:** تعرف بأنها مجموعة من الخطوات أو المراحل التي يخطو المبدع من خلالها ليصل إلى حلول أو إلى إنتاج مميز.(59)

-**القدرات الابداعية الحركية :** تعرفها مليء الديوان بأنها قدرة الأطفال على تكوين أنماط جديدة للمهارات الرياضية مستمدّة من الخبرات السابقة مع تجنب الطرق التقليدية في التفكير لظهور انتاج لحركات ومهارات غير شائعة يمكن أداؤها ، و بما أنها لانستطيع دراسة كافة القدرات الإبداعية فإنه في بحثنا هذا سنتناول القدرات التي تبني بصفة فعلية في مرحلة الطفولة وهي

- **الطلاقة الحركية:** هي قدرة التلميذ على انتاج استجابات حركية كثيرة يسجلها في وحدة زمنية

-**الأصالة الحركية:**حسب تورنس الأصالة هي المقدرة على الإتيان بالأفكار الجديدة والنادرة والمفيدة وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة(60) ، وهي إنتاج غير المألوف وبعيد المدى.

<sup>54</sup> يعقوبي فاتح ، أثر برنامج بالأنشطة الحركية في تنمية الإبداع الحركي لدى أطفال الروضة ، مؤتمر الإبداع الرياضي الأردن عمان 2010 ص 6

<sup>55</sup> ناجي محمد قاسم ، فاعلية برنامج ترويحي على تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المخفيين ذهنياً

<sup>56</sup> عبد الطيف محمد خليفة : الحدس والإبداع ، مرجع سبق ذكره ، ص 35

<sup>57</sup> رمضان محمد القذافي : رعاية الموهوبين والمبدعين ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، دط ، 1997 ، ص 17

<sup>58</sup> محمد حمد الطيطي : تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، دار المسيرة ، ط١ ، عمان ،الأردن ، 2001 ص 51

<sup>59</sup> حسين ثائر و فخرو عبد الناصر : دليل مهارات التفكير ، جهينة ، عمان ، ط١ ، 2003 ، ص 372

**المرونة الحركية:** وهي القدرة على إنتاج استجابات مناسبة ل موقف أو مشكلة تتميز بالتنوع واستعداد الفرد للتحرر من القصور

#### الدراسات المرتبطة:

في حدود علم الباحث لم يطرق أى بحث مثل ما تطرق إليه بحثنا الحالى ومع ذلك يمكن أن تطرق إلى بعض الدراسات التي تشبه المتغيرات  
موضع الدراسة

دراسة سميحة محمد غرابيم: عنوان الدراسة : مقارنة بين الأسواء والمتخلفين عقليا في أثر مستوى الذكاء والتدريب في اكتساب بعض مهارات ألعاب القوى حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الذكاء على اكتساب بعض مهارات ألعاب القوى ومقارنة أثر التدريب على رفع مستوى المهارات الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً والسواء ووضع برنامج مقترن لتعلم بعض مسابقات ألعاب القوى للأطفال المعاقين ذهنياً ، استخدمت الباحثة المنهج التجاربي لجموعتين تجريبيتين مجموعة الأطفال الأسواء وعدهم 50 طفلاً مقسمين إلى ثلاثة مستويات من الذكاء عالي متوسط ومنخفض وجموعة الأطفال المعاقين ذهنياً بسيط الإعاقة وجميعهم بالمرحلة السنية من 9 س - إلى - 13 س واستمرت التجربة ثلاثة شهور وثلاثة أسابيع بواقع ثلات حصص أسبوعياً لكل مجموعة ومن أهم النتائج

الأطفال المعاقين ذهنياً لا يختلفون عن أقرانهم الأسواء في امكانية تدريبهم لتعلم بعض المهارات الخاصة بألعاب القوى

#### منهجية الدراسة واجراءاتها الميدانية:

##### إجراءات البحث الميدانية :

1-2 منهج البحث :استخدم الباحث المنهج التجاربي.

##### 2-2 مجمع الدراسة :

التلميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة القابلين للتعلم في المركز الطبي البيداغوجي للمتخلفين ذهنياً بالمسيلة  
من تراوحت أعمارهم بين ( 8 - 12 سنة) ومستوى ذكائهم بين ( 55-70 درجة ) وعدهم 18 تلميذ  
مقسمين إلى: 9 تلاميذ يمثلون العينة التجريبية  
9 تلاميذ يمثلون العينة الضابطة

3-2 أداة البحث : تم تطبيق اختبار الإبداع الحركي للدكتورة ملياء حسن الديوان

تم مجاسة الجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء وال عمر الزمني والتحصيل الدراسي باستخدام اختبار {ت} ويظهر ذلك من خلال الخطوات التالية:

كل أفراد العينة ذكور

العمر الزمني : في سبيل ضبط هذا المتغير تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة ثم حساب الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني باستخدام {ت} بعد التأكد من شروط استخدامه وهذا حسب الجدول التالي

<sup>60</sup>- د. نادية هايل السرور : مقدمة في الابداع ، دار وائل للنشر ، ط1، عمان ، 2002 ، ص 119

المدول رقم 01: يمثل العمر الزمني لأفراد العينتين

الصفة	المجموعات	العينة	م	ع	ت	الدلالة
العمر الزمني بالشهر	تجريبية	9	169,55	8,91	1,38	غير دال عند 0,05
	ضابطة	9	166,3	7,83		

يتضح من المدول أن قيمة ت بلغت 1,38 وهي قيمة غير دالة احصائياً مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة أي أن المجموعتين متجانستين من حيث العمر الزمني .

الذكاء: تم حساب الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الذكاء باستخدام اختبار ت ويوضح المدول الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء

المدول رقم 02: يمثل نسبة الذكاء للعينتين

الصفة	المجموعات	العينة	م	ع	ت	الدلالة
الذكاء	تجريبية	9	47,55	6,53	0,75	غير دال عند 0,05
	ضابطة	9	76,4	7,83		

يتضح من خلال المدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء .

#### 4-2 الثقل العلمي لأداة القياس :

ثبات اختبار الإبداع الحركي:

اعتمد الباحث في إجراءات ثبات الاختبار على طريقة إعادة الاختبار حيث قام بتطبيقه على عشرة من الأطفال وبعد مضي خمسة عشرة يوماً قام الباحث بإعادة نفس العينة تحت نفس الظروف حيث تم حساب الفارق الزمني على النطبيتين الأول والثاني على أبعاد الإختبار كل وإيجاد الإرتباط وفقاً لمعامل الإرتباط المستخدم من خلال المعادلة التالية: معامل الارتباط (الرتب) 61

$$r = \frac{6}{n - 2} \cdot r_{ij}$$

$$(n - 2)$$

صدق الإختبار :

استخدم الباحث الصدق الناري وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار ويتبين ذلك من خلال المدول

المدول رقم 03 : يمثل صدق وثبات اختبار الإبداع الحركي

<sup>61</sup>- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي ، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر ، ط١، القاهرة ، 2000 ، ص 321  
145

الأصالة الحركية	الطلاق الحركية	المرونة الحركية	
0.93	0.96	0.99	الثبات
0.96	0.92	0.99	الصدق

يتضح من خلال الجدول رقم 05 أن الإختبار يقتضي بصدق عالي يمكن الاعتماد عليه

تعليمات الاختبار :

الاختبارات المستخدمة

اختبارات القدرات الإبداعية الحركية

الاختبار الأول : اختبار المواعن الهدف من الاختبار اختبار الطلاقة الحركية

الاختبار الثاني: اختبار الكرة ، الهدف من الاختبار: اختبار المرونة الحركية

الاختبار الثالث: اختبار الشواخص ، الهدف من الاختبار : اختبار الصالة الحركية

الفترة الزمنية للتجربة :

تلت السيطرة على هذا المتغير بإخضاع عينة البحث في المجموع التجريبية الثلاث لمدة زمنية واحدة للتدريس ، إذ بدأت التجربة بتاريخ 05/01/2012 ، وانتهت بتاريخ 28/02/2012 وواقع (40) وحدة تعلمية . تلقى اطفال المجموعة التجريبية وحداتهم الخاصة بالبحث في الساحة الخارجية للمركز .

2-5 البرنامج التعليمي : "البرنامج بمفهومه العام يعني خطة يلزم إتباعها ، وبرنامج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون فيه من خلال الفعاليات الرياضية" 62 .

2-6 القياس البعدى : تم إجراء القياس البعدى للمجموعات التجريبية الثلاث بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي لكل مجموعة وبالأسلوب نفسه الذي تم به إجراء القياس القبلي وللفترة من 02/03/2012 ولغاية 12/03/2012

2-7 الوسائل الإحصائية المستخدمة : الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري . معامل الارتباط البسيط . اختبار (t) لوسطين حسابيين مرتبطين ومتباوين . معامل سبيرمان – 63.

عرض تحليل ومناقشة النتائج :

1-3 عرض النتائج : الفرض الأول: ينص الفرض الأول على

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للاختبارات الخاصة بالإبداع الحركي صالح التطبيق البعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية نتيجة لعرضهم إلى البرنامج التدريسي المبني على القصص الحركية وللحقيقة من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار T لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار القبلي والاختبار البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة ودلالة الفروق بينهما والجدول التالي يوضح ذلك

<sup>62</sup> صالح كامل عبد المنعم وأخرون ، الألعاب الصغيرة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1981 ، ص 199

<sup>63</sup> الطلب نزار والسماري محمود ، مبادئ الاحصاء والاختبارات البنائية والرياضية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1981 ، ص

المجدول رقم 4: يمثل ذات دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للاختبارات القدرات الابداعية

قيمة ت	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		إختبار قدرات الإبداع الحركي
ت	ع	م	ع	م		
58.24	1.53	16.67	0.56	2.40		الطلاقه الحركيه
47.45	1.27	13.87	0.71	1.90		الأصالة الحركية
54.53	1.54	7.50	0.85	1.60		المرونة الحركية

جميع هذه القيم عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من خلال المجدول السابق أن الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة 0,01 في اختبارات القدرات الابداعية والمتمثلة في الطلاقه الحركيه ،الأصالة الحركية ،المرونة الحركية وبذلك يمكن القول بأن برنامج القصص الحركية أظهر نتائج ايجابية على عينة المجموعة التجريبية تمثلت في تحسن أداء تلاميذ العينة على الاختبارات الخاصة بالابداع الحركي موضوع البحث في الاختبار البعدى

### 3- الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على :

أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى للاختبارات الخاصة بالابداع الحركي موضوع البحث لصالح المجموعة التجريبية وللحتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار T.Test لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في التطبيق القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية والمجدول التالي يوضح ذلك

المجدول رقم 5: دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى للاختبارات الخاصة بالابداع الحركي

قيمة ت	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		إختبار قدرات الإبداع الحركي
	البعدي		القبلي	ع	م	
ت	ع	م	ع	م		
54,53	1,54	17,50	0,81	0,57		الطلاقه الحركيه
41,44	5,45	37,67	1,03	0,60		الأصالة الحركية
57,06	2,54	26,43	0,84	0,67		المرونة الحركية

جميع هذه القيم عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من خلال المجدول السابق أن الفروق بين درجات المجموعات التجريبية على التطبيق القبلي والبعدي دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة 0,01 في اختبارات القدرات الابداعية والمتمثلة في الطلاقه الحركيه ،الأصالة الحركية ،المرونة الحركية لصالح التطبيق البعدى وبذلك يمكن القول

بأن برنامج القصص الحركية أظهر نتائج ايجابية على عينة المجموعة التجريبية مما يشير إلى حدوث تقدم ملموس في مستوى المجموعة التجريبية نتيجة تدريهم على برنامج القصص الحركية .

### 3- مناقشة النتائج :

توصلت النتائج إلى :

توجد فروق دالة احصائياً بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لاختبار القدرات الابداعية الحركية لصالح التطبيق البعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية نتيجة لتلقيم تدريبياً بواسطة القصص الحركية

توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى لاختبار القدرات الابداعية الحركية لصالح المجموعة التجريبية

حيث يرجع الباحث هذا التحسن إلى أن تطبيق البرنامج التدريبي بالقصص الحركية يبدو أنه أدى إلى رفع مستوى الكفاءة الحركية للأطفال المعاقين ذهنياً الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وهذه النتائج تتفق مع نتائج كل من كوثر الموجي وصلاح عيسوي ورانيا صبحي ومحار العطار ونجدة لطفي حيث أشارت جميعها إلى أن ممارسة الأطفال المعاقين ذهنياً للأنشطة الحركية المتمثلة في القصص الحركية والتمرينات البدنية والألعاب الصغيرة والتمرينات التمثيلية الهدافلة تعمل على تنمية وتحسين القدرات البدنية والذهنية وتؤدي إلى ارتفاع الكفاءة الحركية ، وكذلك ما أشار إليه فاروق صادق في مقدمة البحث من أن تدريب العضلات والحواس يمكن أن يقوى الموصلات المستقبلة فتشير الجهاز العصبي المركزي و تستثير القشرة الخالية لأداء عقلي أكثر نشاطاً لدى الإعاقة الذهنية وأشارت كل من دراسة عثمان وصلاح الدين نظمي إلى أهمية الرياضة للأفراد المعاقين ذهنياً وتأثيرها الإيجابي على الجوانب النفسية والبدنية والعقلية وكذا دراسة عبد الرحمن وأشارت لأهمية البرامج الرياضية للأطفال المعاقين ذهنياً في تحسين الانقباض العضلي وأوضحت دراسة كوثر الموجي وأمال مرسى ومحمى العطاوى التي أسفرت دراستهم على الآثار الإيجابية للأنشطة الحركية على التوافق الاجتماعي والتوافق النفسي والتكيف العام لدى الأطفال المعاقين . وتضيف أية بخي عبد الحميد..... وهكذا يمكن استخلاص أن الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم يقتربون من الأسواء في الخصائص الجسمية إلا أنهم أقل قدرة حركية وعقلية كما أنهم يعانون من الكثير من مظاهر الاضطرابات النفسية والاجتماعية مما يئد حاجاته لبرامج خاصة تساعدهم على تحقيق مستوى مناسب في نمو المهارات الحركية والاجتماعية والابداعية ومساعدتهم على الغلب على مشكلاتهم النفسية .....

### 4- الاستنتاجات :

استنتج الباحث ما يأتي:

1. اسهمت البرامج المستخدمة في البحث في تربية الإبداع الحركي لدى الأطفال المتخلفين ذهنياً القابلين للتعلم
2. أظهرت النتائج بأن برنامج القصص الحركية أظهر نتائج ايجابية على عينة المجموعة التجريبية تمثلت في تحسن أداء تلاميذ العينة على الاختبارات الخاصة بالإبداع الحركي موضوع البحث في الاختبار البعدى

### 5- التوصيات:

وضع الباحث توصيات ومقترنات عديدة أهمها ما يأتي :

1. استخدام البرامج في في منهاج التربية الحركية للأطفال في مراكز الابدأء الخاصة بالمخلفين

<sup>64</sup>- أياتي بخي عبد الحميد، تأثير برنامج مقتراح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والإجتماعية، مرجع سابق ، ص30

2. التنوع باستخدام الألعاب الحركية ، التعليمية والفنكية والاجتماعية مع استثمار الأدوات المتوفرة في تنفيذ هذه الألعاب بما يجذب انتباه الأطفال ويجعلهم لإظهار استعداداتهم وميولهم.

. العمل على إشباع حاجات الطفل الحركية ضمن برامج القصص الحركية بما يتناسب مع ميول الطفل واتجاهاته حسب الجنس.

#### المقترحات :

1. إجراء دراسات مماثلة تتناول أشكال مختلفة من أنشطة اللعب لمعرفة مدى تأثيرها على التفكير الإبداعي والابداع الحركي

2. إجراء دراسات مماثلة وفق متغيرات الجنس والعمر والمستوى المعيشي للطفل والثقافي للوالدين .

3. إجراء دراسات مماثلة وفق نوع الاعاقة .

4. العمل على إقامة دورات تطويرية للمعلمين تهدف إلى زيادة الخبرات والمعلومات الخاصة ب التربية الطفل المعاقة من خلال اللعب.

#### المراجع

#### المراجع العربية

أبياتيحي عبد الحميد عبد الرحيم، تأثير برنامج مقترن للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والإجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات القاهرة 2003

فلاroc صادق، دور الأخصائي النفسي في برامج ذوي الاحتياجات الخاصة ، بحوث ودراسات في التربية الخاصة ، المؤتمر الدولي الأول للتربية الخاصة ، وزارة التربية والتعليم ، جامعة حلوان 1995

يعقوبي فاخر ، أثر برنامج بالأنشطة الحركية في تنمية الابداع الحركي لدى أطفال الروضة ، مؤتمر الابداع الرياضي الأردن عمان 2010

نهى محمد إبراهيم ، أثر الدمج بين الأطفال المعاقين والأسيوياء في تعلم المهارات الأساسية في السباحة ، رسالة ماجستير منشورة كلية التربية الرياضية ، القاهرة 2002

رمضان محمد القذافي : رعاية المهووبين والمبدين ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، دط ، 1997

محمد حمد الطيطي : تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، دار المسيرة ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2001

حسين ثامر و خرو عبد الناصر : دليل مهارات التفكير ، جمينة ، عمان ، ط 1 ، 2003

نادية هايل السرور: مقدمة في الابداع ، دار وائل للنشر ، ط 1 ، عمان ، 2002

إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في الحالات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط 1 ، القاهرة ، 2000

صالح كامل عبد المنعم وآخرون ، الألعاب الصغيرة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1981

الطلب نزار والسباعي محمود ، مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ،